

اصابات وتر اكيلس ACHILLES TENDON

د. ولاء فاضل ابراهيم

لماذا تم تسميته وتر أكيليس؟

Philip وتر أكيليس بدأ التعرف عليه بواسطة طبيب تشريح ألماني يدعى والذي نسب تسمية الوتر الى أسطورة يونانية قديمة ((Verheyen وترجع الى أخيلس و كان ابنا لـ"بيلوس"، ملك ميرميدون، أمه "ثيتس" كانت من الحوريات. وحسب الكتابات الإغريقية القديمة، وكانت تعتقد أن أخيل حتى يخلد و لا يهلك لأبد وأن يتم غمر جسده بالكامل في مياه نهر سيتكس، إلا أنها وحين غمرته كانت ممسكة بمنطقة العرقوب أو وتر أكيليس ، فكان هذا المكان الوحيد في جسمه الذي لم يغمره الماء، وأصبح ذلك نقطة ضعفه. تنبأ أحد العرافين للملك وزوجته أن ابنهما سيقتل في معركة طروادة" فلهذا سميت هذه المنطقة وتر أكيليس أو أخيليس.

ماهو الوصف التشريحي لهذا الوتر؟

وتر أكيليس ويسمى في اللغة الدارجة العرقوب و هو أسماك و أقوى وتر بالجسم. وظيفته أّتصال العضلات الخاصة ببطن gastrocnemius (calf) and soleus الـرجل muscles الـعظمة بالقدم تسمى الـcalcaneus.

ماهي وظيفته؟

أن هذا الوتر و نتيجة لوجوده في هذا المكان الحساس والذي لا يحيط به أي عضلات تحميه و لا تحميه غير طبقة رقيقة من الجلد و الأنسجة السطحية يعمل أساسا على اتصال العضلات الخاصة بالكعب.

والذي يعمل على شد القدم الى الأسفل ولهذا يساعد هذه العضلات في شد القدم في حالة انقباضها لقوته و أيضا لثباته.



ما هي الأصابات التي تصيب وتر أكيليس؟

أولا: التهاب وتر أكيليس Achilles Tendons

أوتار العضلات و خصوصا وتر أكيليس لديه تغذية ضعيفة جدا من الدم و في بعض الأحيان و في حالات الإصابات البسيطة يتم خروج بعض الخلايا بما تحمله من كيمائيات و تغذية في محيط الوتر و هذه الخلايا مهيجة جدا للأنسجة و خصوصا في حالات تلامسها مع الأعصاب. و عليه فإن إتهاب وتر أكيليس يعتبر مرحلة أولى من مرحلة القطع للوتر سواء كامل أو جزئي.

إن أكثر الناس عرضة لهذه الأتهابات هم الرياضيين و العدائين و الذين يستخدمون القدم بإستمرار و بصورة عنيفة و تزيد أكثر مع لاعبي كرة القدم المهرة و الذين يستخدمون القدم في حركات صعبة و فجائية للخصم حتى يظفر بالكرة.

الأعراض

- شعور بالألم شديد عند ألتقاء الوتر بعظمة الكعب.

- يزداد الشعور بالألم دائما بعد فترة من الراحة و خصوصا عند النهوض من السرير.

- بعض الأحيان يوجد إحمرار و تورم بسيط.

- قد يوجد صعوبة في لبس الحذاء و خصوصا الضيقة منها والرياضية أيضا

العلاج

- ١- الراحة التامة.
- ٢- كمادات الثلج المستمرة.
- ٣- العلاج بالأدوية مضادة الالتهابات الغير سترودية.
- ٤- بعض العلاجات الطبيعية و التأهيلية.

٥- العلاج بالموجات فوق الصوتية ((ultrasound))

6-العلاج بالموجات الليزرية (laser photostimulation)

7-العلاج بالموجات الكهربائية ((electrical stimulation))

8-تركيب دعامة بلاستيكية لدعم الوتر (قلما تستخدم).

٩- وفي الحالات المتقدمة ممكن استخدام حقن الكورتيزون و لكن لا ينصح بها لأنها تؤدي في النهاية الى الإصابات الجسيمة للوتر (القطع الكامل و الجزئي).

١٠- الحالات المعقدة تحتاج إلى التدخل الجراحي من طبيب جراحة العظام.

Side view of lower leg



Surgical view of
torn achilles tendon